

الزواج المبكر ألم مبكر

الصفحة الرابعة



مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

العدد

97

تاريخ 3 ذو الحجة 1436 هـ
26 ايلول 2015 م

5



الفراعة تتحالف

سيرة خليفة قادم

قراءة عقائدية في بيان الولادة

6

سيرة خليفة قادم



BONYAN
ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)



الجيش العربية خارج نطاق الصداقة

في الحالات القصوى



لم تعد التحركات العسكرية التي تشهدها المنطقة وتندرج تحت اسم حرب ضروس مجرد كلام يضيع في الهواء أو حديثاً تقطع به وسائل الإعلام وقتها، فمراقبة المشهد وقراءة الإجراءات التي تقوم بها روسيا في سورية للدفاع عن مصالحها التي يقوم على حراستها كلب النظام السوري وجيشه، والخطوات الجديدة التي تقوم بها الولايات المتحدة، تشير إلى أن هناك استراتيجية جديدة تعمل عليها الأطراف المتنازعة قد تتطلب منهم المواجهة المباشرة.

وفي هذه الحرب المرتقبة لا بد من الاستعداد لها، والتخلي عن الأساليب الحربية القديمة التي ورثناها من العصر الجاهلي ومن مخلفات داحس والغبراء، للدفاع عن مسار الربيع العربي الذي سيتحول إلى صيف قاتل حارق أو إلى شتاء قارس قارص، إن أطفئت شمس وأحرقت أوراذه.

ومن البديهي بداية أن نتعرف إلى العدو وخطته التي يعتمد عليها والأولويات التي يعمل عليها والبحث عن نقاط قوته وضعفه، لكيلا نقع للمرة المئة في شرك المفاجأة والصدمة وعدم التوقع، والأهم من ذلك هو معرفة القدرات الذاتية والإمكانات المتاحة وإعداد الخطوات على ضوءها وبما يناسب حجمها، لأن بعض الجماعات تخطط لأعمال أكبر منها فتبقى مخططاتها كلمات على أوراق في غرف عمليات يغطيها الغبار وتسكنها العناكب، وبعضها يمتلك القدرات الكبيرة والعناصر البشرية القوية، ولكنها ما زالت تجهل ذلك فلا تعمل إلا ضمن خطة الساعة والساعتين!

ومن مظاهر الخلل في معرفة العدو من الصديق ومعرفة القوة الذاتية ومعطياتها هو تعويل البعض على الجيوش العربية في معركة التحرير على الرغم من أنها حصن الباطل المنيع الذي يتخندق فيه الحكام المستأجرون، فتلك الجيوش ما وجدت إلا لخلق كل حركة تحرر ولذلك يجب أن تصنف ضمن دائرة الباطل. إنها حقيقة لا يمكن تجاهلها، وإن غُض الطرف عنها يعني توالي الانكسارات التي ما زالت تلحق بالامة بسبب تزوير الحقائق واختلاط حابل العدو بنايل الصديق.

انظروا إلى الجيوش العربية التي لم تخض حرباً واحدة في سبيل مبدأ، أسلحتها خرده وحربها شعارات وجنودها كائنات خالية من كل فضيلة، وقوادها تجار يبيعون ويشتررون، وقد استطاعت أمريكا أن تسمح بالجيوش

فضيلة، وقوادها تجار يبيعون ويشتررون، وقد استطاعت أمريكا أن تسمح بالجيوش العربية مراحيض البيت الأبيض عندما شنت حروبها على المسلمين ولم ينتفض لهم أحد من تلك الجيوش العرمرم المشغولة بحماية الجارة إسرائيل! إلا أنها انتفضت في وجه الشعوب المقهورة التي استيقظت من وطالبات بحريتها وحقوقها، فنكلت بها وسامتها سوء العذاب، ذلك أن أساس وجودها كما تقدم من أجل قمع الناس واستئصال ما تبقى من الإيمان في القلوب.

إن الأمر يتطلب من أولئك الذين يعولون على الجيوش العربية ويعيشون في أحلام وردية وخيالات (الشعب والجيش إيد واحدة) يتطلب منهم أن يقفوا وقفة واقعية ليخرجوها من دائرة (الصديق)، صحيح أنه قد يكون في تلك الجيوش أفراد قد ينتصرون للحق، ولكن الذي يعول على أفراد لا شك أنه سينتقل يوماً من أحلامه الوردية إلى كوابيس الواقع.

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان جمعة

المحررون :

عمر عرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

pixel
4 design
www.pixel4design.net

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس التحرير

العدد

97

الساير والتسعون

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com

الافتتاحية

2

مداد
قلم
وبندقية



عشرات آلاف الشباب الذين غادروا بلادهم من بطش الحرب والجوع جعلتهم الغربة يحملون فكرة واحدة ألا وهي: السعي إلى الأفضل "المال" والبلد" ظناً منهم أن ذلك ما يريده أهل القابعون تحت نار ولهيب الحرب، حتى يأمّنوا لهم مأوى عن طريق حق اللجوء ولم الشمل.

نخص هنا بالذكر الشباب السوري في تركيا ومعشوقته ألمانيا، ولو أن ألمانيا فتاة لأصبحت معشوقة الشعب السوري. ولم لا؟! فهي التي قدمت لجوء غير مشروط، وبعد أشهر يحق لك لم الشمل بأهلك، فتدافع الشباب السوري إليها. الحكومة الألمانية ليست حملاً وديعاً، ولن تسمح بتفاعل المسلمين مع شعبها حتى لا يزدادوا عدداً، فقد أعدت برنامجاً جديداً ليتكيف الوافدون الجدد مع (الجو) بل بالأحرى ليبيعوا دينهم الذي جلبوه معهم، ويمنحهم ديناً بسيطاً على مقاس بلاد المهجر إن الزج في المعسكرات لأشهر من أجل تعليم اللغة يحوي وراءه الكثير، إنه يبدأ فعلياً بتعليم اللغة، لكنه ينتهي بأخذ الزوجة والبنات، ليتفاعل الجميع فيما بعد مع القس. وإدراكاً من الألمان أن الآباء متمسكون بدينهم، كان كل تركيزهم على خدش براءة الأطفال عبر استهدافهم بتجارب جماعية يجرونها عليهم مثل: الجلوس والاستمتاع بفيلم ثقافي جنسي حتى لا تقع ضحية الإيدز، ولكي تكسر كل الحواجز يذهبون بأطفالنا إلى المسابح المختلطة. كل هذا مدروس بعناية، فعندما تغير عقل الأطفال ويكبرون على أمور يمارسونها متمسكين بها، لن يستطيع آباؤهم تغيير سلوكهم، فمن شبّ على شيء شاب عليه. فأنت أيها الأب أمام أمرين أحلاهما مرّاً، إمّا أن تتعايش مع الواقع، وإمّا أن تنبذ أولادك بعيداً عنك ليأخذوهم إلى صدورهم الحنونة. الغرب يريد قتل الإسلام بأرخص ثمن دون أن يطلق رصاصة، وقد وجد الطريقة المثلى لنزع الإسلام من صدورنا.

فأين دور الدول العربية خاصة الغنية، ألا تستطيع دول الخليج احتضان اللاجئين السوريين؟! أم أننا أصبحنا عائلة عليهم بما نحمله من أمراض نفسية وبيئة مختلفة عن بيئتهم؟! هل تناسى البعض فضل المدرسين السوريين عليهم عندما كانوا يعيشون نقص العلم ويعانون سواد الجهل؟!

لن ألوم غرباً وشرقاً ولا عرباً، من تخاذلهم قلبي يكاد يفطر. فما نمر به الآن أخبرنا به رب العزة في محكم آياته "إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُم عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا" وهذا ما يحدث فعلاً شبابنا فروا من ساحات الجهاد لأسوأ البلاد، وشبابهم لبوا النداء وجاؤوا ليجاهدوا في أرض الشام.

غسان دنو

فرغت جامعات سوريا من الدارسين الذكور الذين يمثلون حمل المستقبل على المدى القريب، والمناطق المحررة الممتدة على مساحات واسعة بحاجة إلى جامعات، وهذا أحد الأسباب الذي جعلها تعاني من نزيف لأهم شريان (الشباب المؤهل)، وأدى إلى انخفاض سوية الفئة الشابة المتبقية. وقد أجريت في المناطق المحررة ثلاث دورات متتالية للشهادة الثانوية العامة في الأعوام السابقة، ولكن ماذا بعد؟ أعلن عن جامعات خاصة في بعض المناطق الريفية، ولكن رسومها لا يستطيع دفعها إلا القلة القليلة، ناهيك عن فرص الجامعات التركية التي لا يصل إليها إلا كل طويل عمر.

ومن أجل معرفة مستقبل التعليم ما بعد الثانوي بنظر المعنيين في المناطق المحررة التقت حبر مدير الامتحانات الأستاذ أحمد زكور، فأجاب: يحصل العشرة الأوائل في سوريا المحررة على منحة دراسية في تركيا، وهناك معاهد إعداد مدرسين في كل من تل رفعت والزربة وعندان والأتارب، يحوي كل معهد شعباً للاختصاصات: (معلم صف - لغة عربية - رياضيات - لغة إنجليزية - تربية إسلامية). وهناك دراسة جاهزة لإنشاء هكذا معهد في مدينة حلب، لكننا نبحث عن المكان والبناء المناسبين.

وعند سؤاله عن عدد المسجلين للثانوية العامة وعدد المتقدمين ونسبة النجاح في هذه الدورة، أجاب: عدد المسجلين ١٨٣٧ تخلف منهم ٦٢٠ ليصبح عدد المتقدمين ١٢١٧ وكانت نسبة النجاح ٤٦٪، من عدد المسجلين. تأخر صدور النتائج بسبب استمرارنا بتسجيل الطلاب بعد تحرير إدلب، وهذا ما جعلنا نضاعف الجهود. واعتمادنا على كوادر غير مؤهلة تسبب لنا في الوقوع في بعض الأخطاء التي تم تصويبها والله الحمد.

تعقيب نرغب على مديرية التربية أن تسعى جاهدة لجدولة خطة لإحداث مراكز تحتضن شبابنا للتعليم ما بعد الثانوي حرصاً منها على وقف نزيف الشباب المؤهل بحيث تتناسب مع الأحياء ذات



الزواج المبكر ألم مبكر

انخفضت نسبة انتشار الزواج المبكر في سورية أكثر مما كانت عليه في السابق، إلا أنَّها بقيت منتشرة أكثر عند النساء عن مستواها عند الرجال، ومنهم من يفضل أن تبقى ابنتهم في منزلهم على أن تتزوج في تلك الظروف. الزواج المبكر مرتبط بعملية البلوغ، أي عندما يكون عمر الفتاة بين ١١ و ١٤ عام رغم ما تمر به البلاد من قساوة الحرب والجوع وكثرة التواجد في المخيمات أصبح الأب والأم بحاجة إلى تزويج فئاتهم وهي صغيرة من أي شخص ذي سكن مريح يخرجهم من هذا المخيم. وأمَّا من بقي في المناطق المحررة من الأهالي فمعظمهم لا يرغبون بتزويج ابنتهم وهي صغيرة بسبب الظروف التي يمررون بها، أو يرغبون بتزويجها إن كان الشاب قادراً على تغيير حياتهم ومساعدتهم.

وبحسب آخر إحصائيات اليونيسيف، فإنَّ نسبة ٣ في المئة من الفتيات السوريات تزوجن قبل بلوغهن الخامسة عشرة، ونسبة ١٣ في المئة قبل بلوغهن الثامنة عشرة رغم أنَّ الممارسة قد تكون أكثر انتشاراً في المجتمعات الريفية كالمحافظة الجنوبية لدرعا حيث تنتشر التقاليد القبلية إلى حدٍّ كبير.

وليطلعا على سلبات وإيجابيات الزواج المبكر التقينا الأستاذ أبو حمزة رئيس جمعية العفاف والتكافل الخيرية بحلب المهتمة بتزويج الشباب. "بالنسبة إلى الزواج المبكر له سلبات كثيرة، وله أيضاً إيجابيات، فأهم سلباته هي: عدم الاستعداد النفسي للمشاركة مع الطرف الآخر، بينما تكون الرغبة أنانية محضة، ويوجد صعوبة في تحمل الأعباء الاجتماعية والاقتصادية التي تتطلبها الحياة، إضافة إلى حرمان الشاب والفتاة من حقهما في إكمال التعليم بسبب هذا الزواج.

ولا ننسى جهل الطرفين بمفاهيم الحياة الزوجية، وصعوبة التأقلم مع الطرف الآخر، وتدخل الأهل بالنيابة عن الزوج لعدم قدرته على إدارة بيت الزوجية، وضعف الوازع الديني عن الحياة بصورة عامة.

إن هذه الأسباب غالباً ما تتوفر في حالة الزواج المبكر، فيكون عمر الزواج قصيراً وسرعان ما ينتهي بالطلاق.

وهناك بعض الإيجابيات التي ترغب بعض الناس في السعي نحو الزواج المبكر، وأهمها: حماية عنصر الشباب من كلا الطرفين من السقوط في الرذيلة، والتخلص من هذا البحر الهائج المليء بالفساد، والتخلص من شبح العنوسة الذي يخيم على الفتاة من خلال الموروث الاجتماعي السائد، وحماية الأسرة من كثير من المتاعب والمشاكل الاجتماعية والنفسية، وجلب النفع الاقتصادي من خلال كثرة الأولاد واستقبالهم باكراً، ثم الدفع بهم إلى المعامل وورش العمل، من أجل زيادة الدخل، إضافة إلى العادات والتقاليد القبلية التي ترسخ هذه الثقافة بشكل عام

ويكمل الأستاذ حمزة قائلًا: "صحيح أن شرعنا الحنيف لم يحدد سناً معيناً للزواج، إلا أنَّه وضع ضوابط تحفظ بناء شرعنا الحنيف لم يحدد سناً معيناً للزواج، إلا أنَّه وضع ضوابط تحفظ بناء للزواج، إلا أنَّه وضع ضوابط

تحفظ بناء الأسرة، إلا أننا بعيدون كل البعد عن الالتزام بهذه الضوابط، لذلك ما نراه من انهيار سريع لأسرنا هو غياب ما أوصانا به ربنا تبارك وتعالى في حياتنا من أجل حياة مجتمعية فاضلة، ومن أجل السلبات الكثيرة التي تصاحب الزواج المبكر، فأنا لا أرغب به كثيراً، حتى لا نصل إلى دمار الأسرة من خلال الطلاق المبكر أيضاً. (فالزواج المبكر يقابله الطلاق المبكر) لظروفه وأسبابه عموماً

يقولون: " أسأل مجرب ولا تسأل حكيم" مثل شعبي قديم الزواج المبكر أبعدني عن الفساد، هكذا أخبرنا سعيد ذو ٢٢ عاماً عن رأيه حول زواجه المبكر: "بدأت مرحلة شبابي بعشوائية، قمت بملاحقة بعض الفتيات، وعندما انتبه والدي على تصرفاتي أخبرني بأنَّه سيزوجني ووافقت على ذلك رغم صغر سني، وبعد الزواج وجدت نفسي رجلاً متزوجاً، أصبحت أحسن كلامي وأخلاقتي بين أصدقائي وأهلي وخصوصاً بعد أن أصبح لدي طفل"

دمرت حياتي وأصبحت مطلقة رغم صغر سني، هكذا عبرت نادين ذو ٢١ عاماً عن رأيها بالزواج المبكر

"تزوجت وأنا لم أكمل ال ١٥ عاماً من شاب لم يكمل ٢٠ عاماً، بدأت حياتي سعيدة، ولكن بعد فترة أصبحت حياتي جحيماً، لم يستطيع زوجي الصغير تحمل أعباء المنزل والأطفال، وأصبحت حياتي مليئة بالمشاكل الزوجية، حتى وصلت إلى مرحلة الضرب، لم أستطيع تحمل العيش معه، وطلبت منه الطلاق، فطلقني وأنا الآن أحمل همي وهم أطفالي ولم أر السعادة في شبابي"

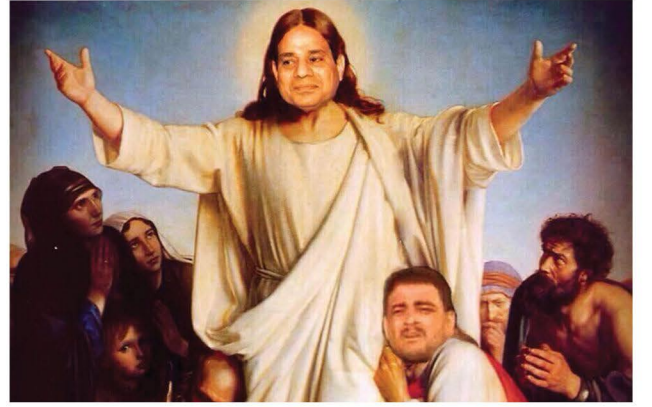
كما حملت نادين أهلها المسؤولية واعتبرتهم أسباب تعاسة حياتها. وفي النهاية يبقى الموضوع مطروحاً للنقاش، له مؤيدوه ومعارضوه، في مجتمع تتوزع عائلاته وشبابه وفتياته بين مخيمات اللجوء والوطن النازف قهراً وألماً



في لقائه مع صدى البلد خلال حملة ترشحه للرئاسة أعلن عبد الفتاح السيسي أنه لن يكون هناك ما يعرف بالقيادة الدينية في البلاد؛ إذ إنه هو الرئيس المسؤول عن دين الناس وقيمهم ومبادئهم. وإذا ما أسقطنا تلك الكلمات على مسيرة السيسي لمدة عام في حكم مصر لنعرف ماذا يقصد بالدين وماذا يريد من دين الناس وبمن يستعين:

تعريف الدين لدى السيسي:

قال السيسي في كلمته التي ألقاها بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف إنه "لا يمكن لمليار وستة من عشرة أن يقتلوا السبعة مليار الآخرين لكي يعيشوا". في إشارة إلى المسلمين حول العالم، وأضاف: "نحتاج إلى ثورة دينية ولن نشعر بهذا طول مانت جواه لازم تخرج براه وتشوفه" (٢). لكن من الذي سيقوم بهذه الثورة الدينية وعلى عاتق من تقع؟ وزع السيسي هذه المهمة بين رجال الدين مخاطباً إياهم قائلاً: "والله لأحايكم أمام الله".



كما كلف بها أيضاً الفنانين والمثقفين مثل إبراهيم عيسى وإيناس الدغدي وفاطمة ناعوت وإلهام شاهين، وهذه أشهر الأسماء وليست من باب الحصر. ولكن علينا أيضاً أن نرى ماذا فعل هؤلاء في الثورة الدينية، وهل صححوا دين الإسلام للمصريين كما كلفهم السيسي لتقوم ثورته الدينية؟!

نشرت جريدة الوطن المصرية بتاريخ ٢٠١٥-٥-٢١ خبراً تروي فيه إيناس الدغدي مناماً رأت نفسها فيه تكلم الله وتقول له بأنها لا تصدق كلام الأنبياء، وعلى سبيل الإجراءات فقد نادت الدغدي بإعادة تقنين الدعارة، أما سعد الصغير فقد نشرت له نفس الجريدة في نفس اليوم تصريحاً قال فيه بأنه ضحك على ربنا (جل الله عن كل ذلك)!! واستكمالا لتلك الثورة أفرد خالد منتصر الإعلامي والصحفي في إحدى ندواته الوقت ليستعرض دراسة - على حد قوله - تثبت أن ماء زمزم سام وأن الصوم لا يفيد صحة الإنسان.

أما فاطمة ناعوت فقد اشأرت من شعيرة الأضحية واعتبرتها تعذيباً للحيوان واستنكرت هذه المذبحة التي يقوم بها ملايين المسلمين في وقت واحد على حد تعبيرها.

المصدر: موقع اعمل ثورة، من مقال: دين السيسي في عام- بتصرف



كان انتصار الثورة المصرية وإسقاط نظام مبارك له أثر كبير على صعيد زخم الثورة السورية، وأعطاهما دفعةً جديداً لتحقيق أهدافها، وبعد وصول الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم، دعم الرئيس الشرعي محمد مرسي الثورة السورية سياسياً، ولكن سرعان ما أُصيب النبض الثوري بانتكاسة اعتبرها محللون بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البعير، حيث استولى العسكر على سلطة الحكم عبر انقلاب مسلح، وكَفَنَ متظاهرو الساحات بخيمهم عبر جرافات الجيش، وتوج السيسي فرعون العصر بعد تمثيلية انتخابية رئيساً لمصر العربية.

وبداً من كان في أمسه من النخبة الأمنية التي شددت الإجراءات على اللاجئين السوريين و وضعت العقبات وتسببت في ترحيل الآلاف، شرع بعد استلامه الرئاسة المصرية بالسعي إلى إرساء دعائم الديكتاتورية في دول المنطقة، ويعد نظام الأسد أقرب هذه الأنظمة القمعية الموازية له، وغدت تصريحات الخارجية السورية تروق لسياسة الخارجية السورية وخصوصاً التوجه العدائي لقطر وتركيا، وغدا محور الإرهاب والتطرف العملة الذهبية لكلا النظامين لتداولها في أسواق السياسة الدولية، ويطمح السيسي بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الأسد ليكون له نظير في موازين الساحة الدولية وبالأخص الغربية، ولتحقيق صورته الملائكية في الداخل والخارج باعتبار أن الأسد جزار يومي، في حين أن حملات القتل السياسية موسمية، كما أن الأخير يرغب في كبح جماح الحركات الإسلامية في المنطقة وعلى رأسها الإخوان عبر إبقاء ودعم النظام الحالي في دمشق موجهاً رسالة أنه لا مكان للتيارات الإسلامية في الحياة السياسية في المنطقة ومصر خاصة، وتعتبر العلاقة التي يسعى السيسي لبنائها مع طاعية الشام ولو ببطء مسمار الأمان لقنبلة العلاقات مع إيران التي سوف يفجرها بوجه السياسة الخليجية فيما لو فكرت بتغيير سياسي في مصر باعتبار الأسد باب الولوج الخلفي لدبر العلاقة مع إيران.

وأما النظام السوري فهو أكثر تشوقاً لمعانقة السيسي ليس من أجل تحقيق أهداف "بعضه" أو بعثه مثل الوحدة العربية مثلاً أو مساندة القضية الفلسطينية لا سمح الله، وإنما الحصول على دعم سياسي عربي، ومصر رغم هشاشة الوضع السياسي فيها إلا أن لها ثقل إقليمي ودولي مؤثر، ويريد النظام السوري من فتح هذه القناة الدبلوماسية إعطاء إشارة للدول العربية الأخرى لإمكانية إعادة العلاقات الدبلوماسية للدول الراغبة بذلك، ويريد الأسد الاستفادة من مصر مستقبلاً بوضعها في مواجهة أمام النفوذ التركي في المنطقة، وذلك عبر استثمار عداؤها لحزب العدالة والتنمية والإخوان بشكل عام.

سيرة خليفة قادم

لأحمد خيرى العمري

تدور فكرة الكتاب الرئيسية حول مفهوم الاستخلاف وفق فهم صحيح نابع من النص المقدس بعيداً عن تلك المفاهيم التي انحرفت بالإنسان والمجتمع عن طريقه المنشود، تلك الأفكار التي ولدت ونشأت في عصور التدهور بعيدة عن فهم الجيل الأول.

الفصل الأول: خطوط طول وعرض قرآنية

هناك سؤال مهم لابد لكل إنسان أن يسأله لنفسه وهو لماذا أنا هنا؟ ولماذا خلقت؟ طرح هذا السؤال والإجابة عليه كانت واضحة في القرآن، فقد بدأ القرآن مبكراً يوجّه سؤالاً مباشراً للإنسان "أيحسب الإنسان أن يترك سدى" لكنه لم يأتِ بإجابة على هذا السؤال هنا، بل تركه للإنسان يعمل فيه عقله وفكره، وبعد عشر سنوات كانت الإجابة المباشرة "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون".

ثم كانت الإجابة الثانية على هذا السؤال في سورة البقرة "إني جاعل في الأرض خليفة" ومن هنا نرى أن الاستخلاف والعبادة يحملان نفس المعنى أو هما بمثابة وجهين لعملة واحدة.

الفصل الثاني: القرآن المكي الاستخلاف ثورة خام

المتتبع للسياق القرآني حسب ترتيب النزول يجد أن القرآن المكي وضع أسساً وقواعد لبناء المجتمع الراشد المستخلف، بدأ السياق المكي بعرض قمة الهرم في "ص" وهو الخليفة الراشد داود ووضّح السياق أهم صفات هذا الخليفة من استخدام كل الوسائل والمعارف المسخرة له، إلا أن هذه الوسائل مرتبطة بعبوديته لله، وقوة الملك تعتمد على دعامتين هما: الحكمة وفصل الخطاب.

أيضاً من أهم الإرشادات التي في هذا الكتاب استخدام العقل والفكر للوصول، فهذا هو إبراهيم في الأنعام يتوصل إلى الإيمان بالله عن طريق إعماله للفكر في الكون من حوله، لذلك استحق أن يكون خليفة، هذه القوانين وسنن الوصول للاستخلاف ولابد لهذا الإنسان أن يعمل على تحقيقها أولاً وأخيراً كان مصيره الغرق والهلاك كما في سياق يونس.

الفصل الثالث: اللقاء في المدينة

كانت الهجرة إلى المدينة بمثابة استئصال كل ما هو موروث جاهلي، والبناء على أسس سليمة، وكان مع هذا البناء بالتوازي الحديث عن الاستخلاف في سياق البقرة "إني جاعل في الأرض خليفة"، هذا المجتمع الجديد مجتمع "كلكم راعٍ" لأن الفرد فيه الاستخلاف في سياق البقرة "إني جاعل في الأرض خليفة"، هذا المجتمع الجديد مجتمع "كلكم راعٍ" لأن الفرد فيه يفهم أبعاداً جديدة لدوره في هذه الحياة وكيف أنه مطالب بالرعاية والإنماء، هذا المجتمع الآن يتلقى الوعد من خالقه بالاستخلاف والتمكين والأمن، لكن هذا يتوقف أخيراً على أمرين لا ثالث لهما "الإيمان والعمل الصالح".

الفصل الرابع: الإيمان منصة الانطلاق، وسداسية الأركان

أحد أكبر المفاهيم السلبية التي ترسّخت في عقل الأمة الجمعي هي أن الإيمان يساوي التصديق، وهذا يتنافى تماماً مع معنى الإيمان في القرآن، فالإيمان في القرآن لم يأتِ إلا مصحوباً بعمل، هذا الإيمان نعم يبدأ بالتصديق إلا أنه لابد من وجود دافع للعمل، لكن هذا الدافع لن يتحول إلى واقع إلا بعد استجلاب كل الطاقة اللازمة للقيام بهذا العمل. فالآن يصبح المعنى الصحيح للإيمان = تصديق + دافع للعمل + طاقة لازمة لأداء هذا العمل.

الفصل الخامس: والعمل الصالح يرفعه

هذا الإيمان بالمفهوم الصحيح قلنا أنه لابد أن يكون مصحوباً بالعمل، وثمة ترابط بين الإيمان والعمل الصالح في القرآن في ٦٦ موضع، وهذا يدل على أنه هناك رابطة وثيقة بينهما.

الفصل السادس: كيف قتل الخليفة؟

من بين كل الخلفاء الذين تم اغتيالهم في تاريخنا، هناك خليفة واحد لم ينتبه لوفاته أحد، ولم يتم التحقيق في جريمة قتله قط، ولم يتهم أحد، ولم يعاقب بالتالي أحد، ربما لأن موته كان بطيئاً وبالتدريج، ربما لأنه مات مسموماً ولأن السم كان من النوع الذي لا يقتل إلا بعد فترة طويلة رغم ذلك، كانت نتيجة وفاة هذا الخليفة كارثية بكل المقاييس، ألم تعرفه؟ انظر إلى المرأة، وسترى في انعكاسها صورته، لقد قتلوا "الخليفة" في داخلك، وبعدها كان من السهل عليهم أن يفعلوا كل شيء

سيرة خليفة قادم

قراءة عقائدية في بيان الولادة



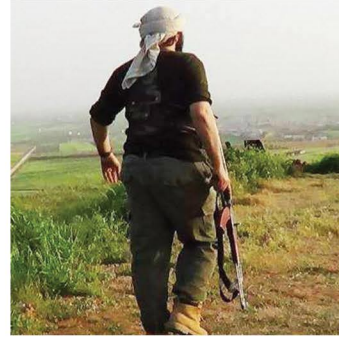
د. أحمد خيرى العمري

الهجرة العكسية - الهجرة الصحيحة

الهجرة إلى الوطن

عبدو الحموي

ابن حماة الفداء مقيم في الغربية بدولة الكويت، هاجر والداه من الوطن بعد بطش الأسد الأب في الثمانينيات



الكويت. نشأ عبدو في الكويت ودرس فيها، أنهى تعليمه للمرحلة الثانوية بالتخصص العلمي على أمل أن يلتحق بإحدى الجامعات. وكانت الثورة السورية في بداية اندلاعها، فأوقف فكرة إكمال دراسته الجامعية وهاجر إلى الوطن الأرض الحنون سورية، وانضم إلى صفوف الجيش الحر.

خاض عبدو معارك كثيرة ضد نظام الأسد في معسكر النيرب - تحرير خان شيخون - ومعارك تل ملح بريف حماة، وهو حي يبرز ومقاتل على الأرض.

نجيب شماع

ابن #حلب الشهباء مقيم بدولة ماليزيا بكالوريوس كيمياء خريج جامعة الثورة بحلب ذهب إلى ماليزيا لتفوقه ولحبه لتخصصه وأكمل تعليمه وحاز على درجة الماجستير في الكيمياء واستقر بماليزيا وعمل برتبة مدير مصنع زيوت في ماليزيا وله أملاك هناك، وعند اندلاع الثورة السورية قرر الهجرة إلى وطنه وإعطاء

خبراته للأرض التي تغرب عنها .

انضم مع زملائه في الجيش الحر وعمل مع جميع الكتائب، فكان خبيرا بتصنيع وتطوير الأسلحة .

استشهد نجيب غدا على أيدي تنظيم البغدادي بضربة قنص وهو عائد إلى منزله ليلا في حلب رحم الله نجيب وصبر أهله وذويه . جمع بين العلم والسلاح والهجرة



سارية بيطار

أمثال :

اعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك، كما يحبونك عندما

تتسلمه / مثل فرنسي

لغتنا

• يقولون: ذهب فلان لوحده، وجاء لوحده، وبقي لوحده.

والصواب: وحده، من دون اللام. قال المتنبي:

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضِ طَلَبِ الطُّغْنِ وَحَدَّةٍ وَالنَّزَالَا

• لا تسمى الحديقة حديقة إلا إن كان لها سور، وإلا فهي بستان.

مما قالوا



عندما يتكلم السياسي اليهودي رافعاً يمينه كتابه المقدس، هل يسكتة سياسي عربي، يستحي من كتابه، ولا يذكره لا في محراب ولا في ميدان؟ / محمد الغزالي

"عدم الإعجاب" في فيسبوك قريبا



أكد مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ خلال جلسة "سؤال وجواب" عقدها في مقر الشركة الرئيسي لموقع التواصل الاجتماعي في ولاية كاليفورنيا عن قرب إضافة زر "عدم الإعجاب" ليسمح للناس بالتعبير عن مشاعرهم. وقال إن "هذه الخاصية الجديدة في فيسبوك ستطرح لي تجربتها مستخدمو الموقع قريبا".

وأضاف أنه "كانت هناك مطالبات مستمرة من بعض مستخدمي فيسبوك على إضافة زر "عدم الإعجاب"، بعدما تم إضافة زر "الإعجاب" في ٢٠٠٩". وأشار مارك إلى أن "العديد من الأشخاص طالبوا بإضافة زر "عدم الإعجاب" منذ سنوات".

وقد "بلغ عدد المطالبين بإضافة زر "عدم الإعجاب" مئات الأشخاص، إلا أن اليوم هو مميز، لأنه يمكنني أن أؤكد فيه أننا نعمل على إنجاز هذا المطلب كما أننا بصدد اختباره". وأوضح أن "فيسبوك يريد أن تستخدم الميزة الجديدة بحيث لا تحط من قدر مشاركات المستخدمين".

نوادير وطرائف

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك، فقال لهما: تمنيا مني ما تريدان، فإني سأعطي الثاني ضعفاً ما يطلبه الأول. فصار أحدهما يقول للآخر أنت أولاً، فتشاجرا طويلا، وكان كل منهما يخشى أن يتمنى أولاً، لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه. فقال الملك: إن لم تفعلوا ما أمركما قطعت رأسيكما. فقال الحسود: يا مولاي اقلع إحدى عيني!

قواعد اللعبة

المدير العام

جيدٌ أن تتقن قواعد لعبة التي تريد دخولها، ولكن من الخطأ الفادح أن تحكم نفسك بهذه القواعد، لأنك وقتها ستضع نفسك في المربع الخاسر، فلا يمكنك أن تفوز على من أبتكر هذه اللعبة وهو الخبير بجميع تحولاتها، عليك أن تدخلها وأنت تحمل رغبتك بالتغيير، بصناعة شيء مختلف تجعلها تنتهي لصالحك .

في سوريا يحدث معنا شيء شبيه بهذا، فالنظام العالمي يتحكم بكل شيء من حولنا، والتجارب التاريخية التي تحيط بنا تخبرنا ان طرق الحل أصبحت أضيق من أن نستطيع خلق بدائل لها، فكل شيء حولنا يستدعي الانتظار حتى يقرر اللاعبون الكبار حل أزمة بلادنا، وإلا علينا أن ندفع أثماناً مضاعفة من الدماء، التي لا جدوى منها ..

هذا المنطق يسود عند الكثيرين، يقابله منطق آخر ينتظر فرجاً إعجازياً من الله يغير خارطة الدنيا بلحظة واحدة، ليتركه على القمة دون أن يفعل شيئاً، فالمهدي قادم في آخر الزمان، الذي يشبه أيامنا هذه .

هناك أيضاً منطق ثالث، يعمل بجدٍ وإخلاص ويرى في نفسه القدرة على تغيير ما حوله، دون النظر إلى قواعد اللعبة، ودون إعداد العدة بشكل صحيح، ليلأثم النظام العالمي الذي يتحكم بكثير من المفاصل في حربنا هذه، سرعان ما يضيع جهده بضربات متلاحقة توجه له من هذا النظام.

معادلة ليست بالمستحيلة، أن تجمع بين معرفتك للقوانين المحيطة بك، ورغبتك في تغييرها، لتضع قوانين اللعبة الخاصة بك، ولكن عليك أن تؤمن أنه لا يوجد شيء حتمي في التاريخ سيعيد نفسه نسخة واحدة، وإلا لما كانت هناك تجربة جديدة، هي تجربتك أنت .

